



لبنان والشراكة مع الاتحاد الاوروبي

مؤتمر " التطور الاقتصادي وعلاقته بالتنمية"
تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات ومؤسسة فريدريش ايبرت

د. ناصر السعيد

بيروت في 30 حزيران 2003



الجدول

- التحديث ، النمو ، بناء المؤسسات والديموقراطية :
التحديات والفرص التي يواجهها لبنان .
- الاطر وأهمية الإستراتيجية للعلاقات بين لبنان والاتحاد
الاوروبي.
- الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي : الواقع والاهداف
.
- ما هي المنافع للبنان ؟ ماذا علينا أن نعمل؟ " خارطة
الطريق " للنمو والاعمار

التحديث ، النمو ، بناء المؤسسات والديموقراطية

- يجب على لبنان تطوير استراتيجية وطنية للتحديث ،
للمنو ولبناء المؤسسات والديموقراطية .
- تطبيق اتفاقية الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي كاداة
للاستراتيجية الوطنية.
- على لبنان تطوير شراكة استراتيجية مع الاتحاد الاوروبي
والبلدان العربية



لبنان والاتحاد الاوروبي

- أوروبا والاتحاد الاوروبي أهم شريك تجاري للبنان .
- أوروبا أهم مستثمر (باستثناء العقار والبناء) في لبنان وأهم شريك في قطاع الاعمال.
- أوروبا أهم شريك اقتصادي ومالي للبنان.

الواردات (بملايين الدولارات الأميركية)

دول الاتحاد الأوروبي بقية دول العالم

4500

4000

3500

3000

2500

2000

1500

1000

500

0

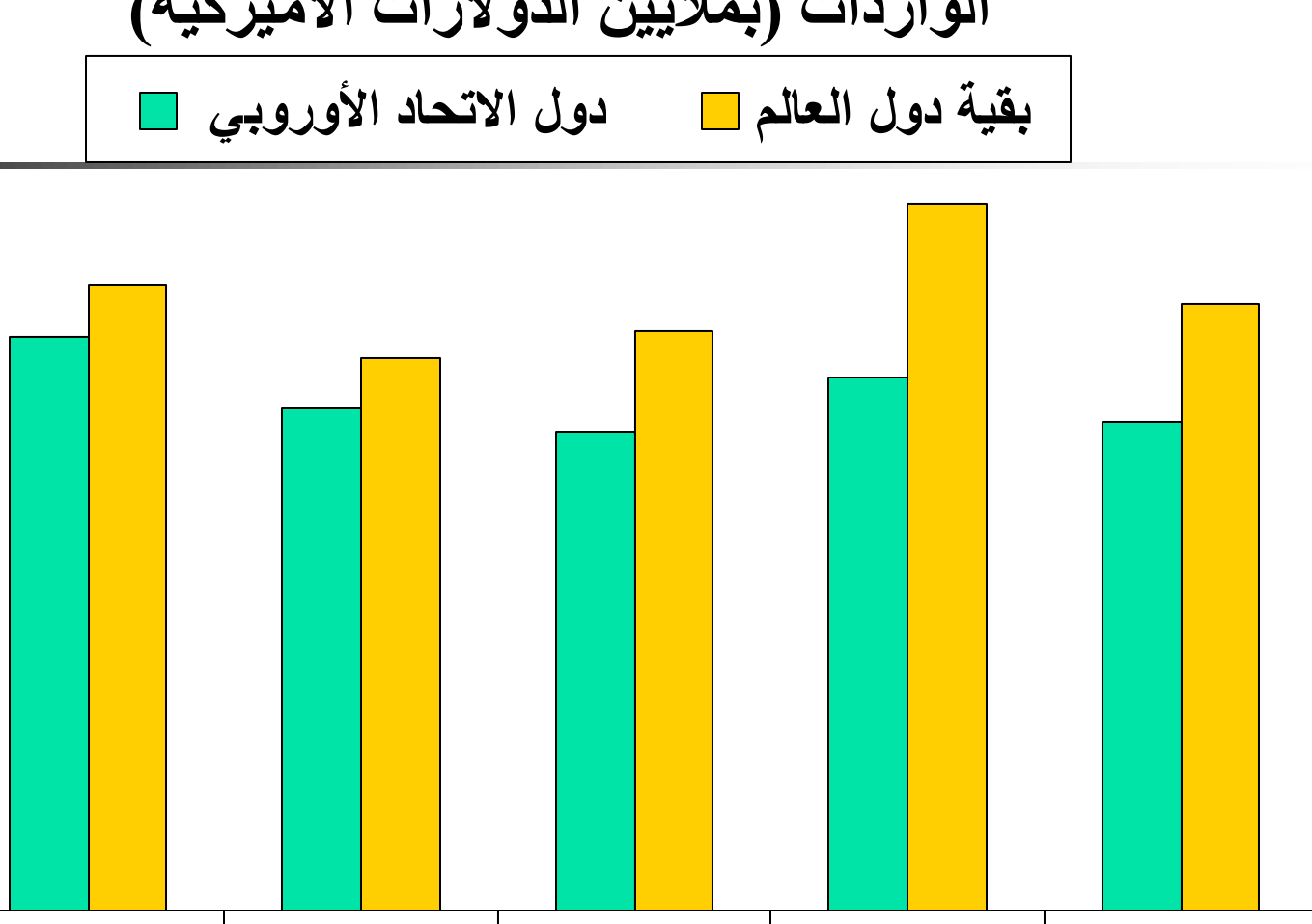
1998

1999

2000

2001

2002



الصادرات (بملايين الدولارات الأمريكية)

■ دول الاتحاد الأوروبي ■ بقية دول العالم

1000

900

800

700

600

500

400

300

200

100

0

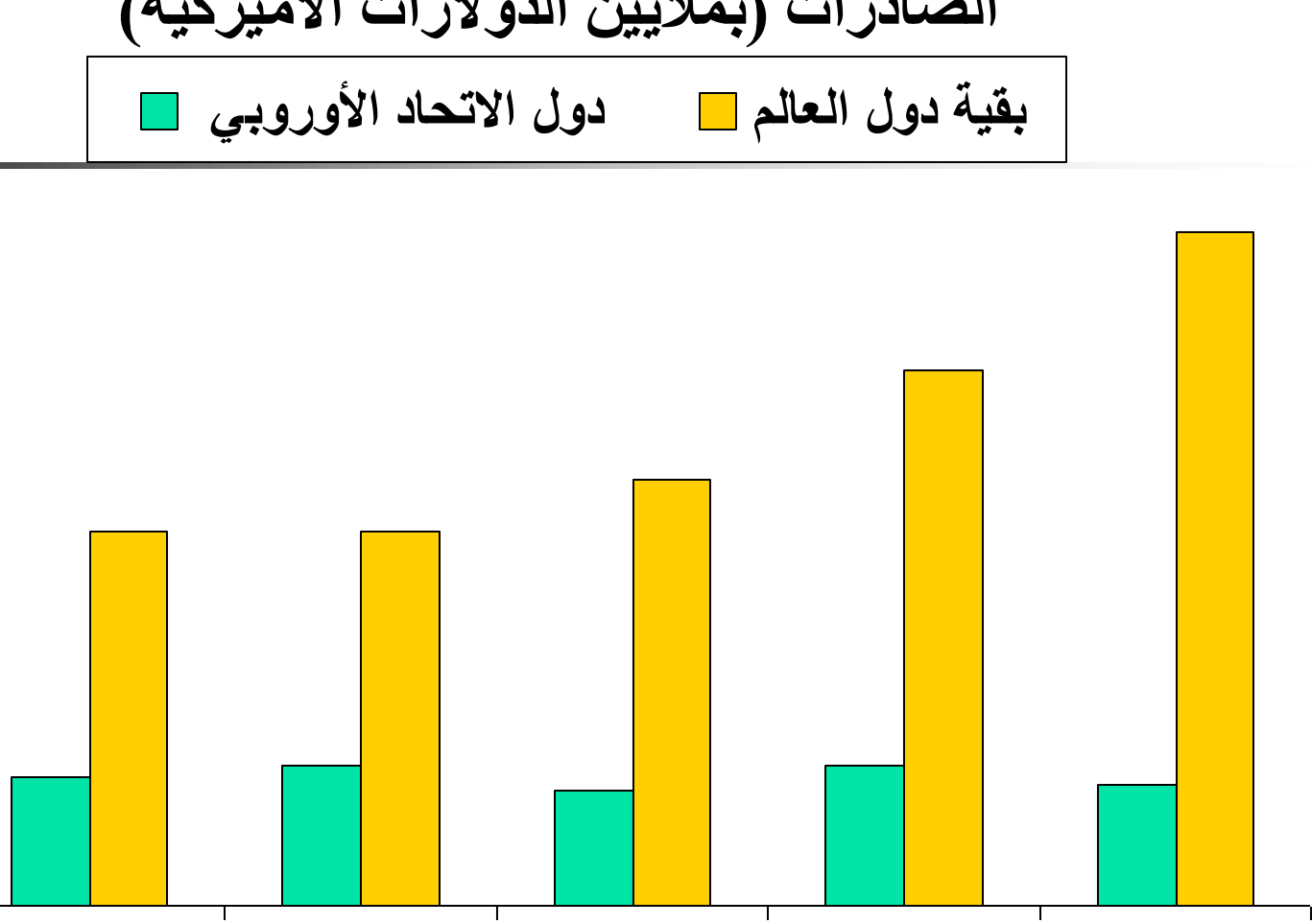
1998

1999

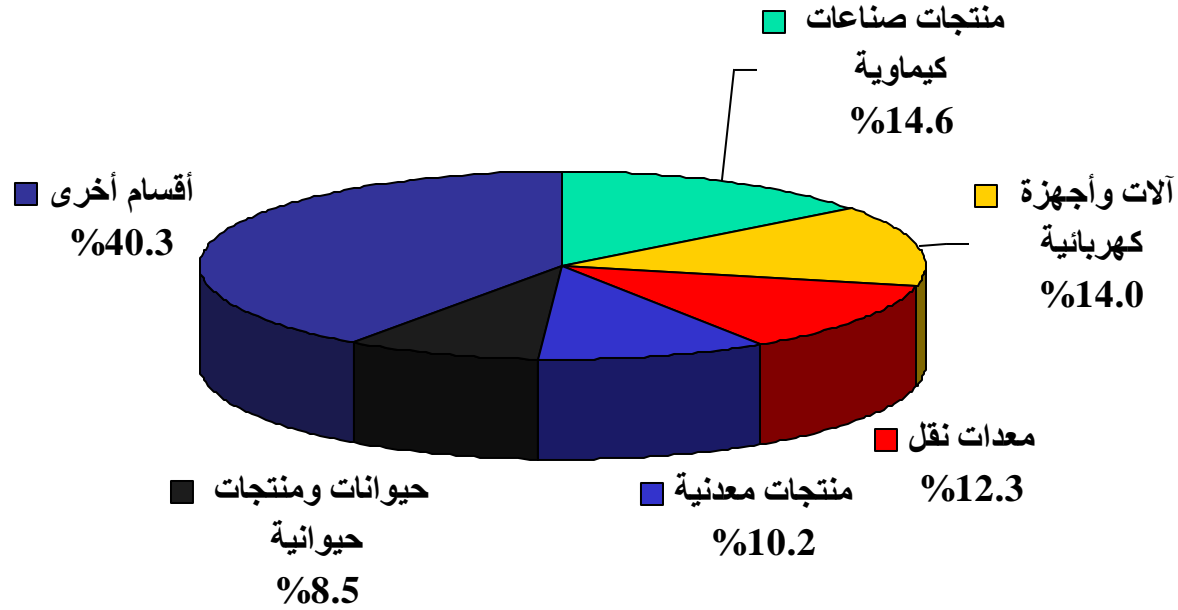
2000

2001

2002



الواردات مع دول الاتحاد الأوروبي حسب الأقسام التعريفية - خلال العام 2002



عملية برشلونه

إن عملية برشلونه، التي أطلقت سنة 1995، تستهدف إنشاء منطقة استقرار وسلام وازدهار في حوض المتوسط. وكانت هذه العملية بداية شكل جديد من التعاون والمساعدة بين المنطقتين، فوسّعت نطاق التعاون ليشمل الاهداف التالية:

- احلال السلام والاستقرار في المنطقة المتوسطية-الاوروبية.
- التشجيع على تحقيق تنمية اقتصادية قابلة للاستمرار، وايجاد فرص للعمل، وسدّ الفجوة الانمائية بانشاء منطقة تجارة حرة في موعد لا يتجاوز سنة 2010.
- تشجيع التكامل فيما بين بلدان جنوب حوض المتوسط.
- تخفيف ضغوط الهجرة والهجرة غير الشرعية.

عملية برشلونه : التعاون

- وقد اقترح الاتحاد الاوروبي عملية متعددة الابعاد تشمل التعاون والتكامل والحوار في الميادين الاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية والسياسية والدبلوماسية والأمنية. ولبوغ هذه الاهداف، اقترح الاتحاد الاوروبي برنامج "ميدا" MEDA، وهو مزيج من مساعدات ومنح وإتمانات يقدمها البنك الاوروبي للاستثمار .
- وفي خلال الفترة الممتدة بين سنتي 1995 و 1999، تلقى الشركاء المتوسطيون الاثنا عشر مساعدة بمبلغ 4.6 مليار يورو من الاتحاد الاوروبي .
- كذلك قدم بنك الاستثمار الاوروبي 3.4 مليار يورو على شكل قروض. ولكن معدل الدفع الحقيقي كان منخفضاً، إذ بلغ 37.6% من مجموع المبالغ التي التزم الاتحاد الاوروبي بتقديمها في موعد لا يتجاوز سنة 2000.



عملية برشلونه : التعاون

- MEDA1:
 - Grants Euro 4.68
 - Financing Euro 3.43
- MEDA II: 2000-2006:
 - Grants 5.35
 - Financing Euro 6.4

عملية برشلونه

- قام الاتحاد الاوروبي بإصلاح آلية تقديم المساعدات وأنشأ مكتب المساعدة الأوروبية EuropeAid من أجل إدارة أفضل لآلية المساعدة. أمّا برنامج "ميديا 2" (MEDA II) فقد زاد ميزانية المساعدات الى 5.35 مليار اورو للفترة الممتدة بين سنتي 2000 و 2006، وكذلك الامر بشأن القروض التي يمنحها البنك الاوروبي للاستثمار.
- وتشكل اتفاقات الشراكة اطاراً للحوار السياسي والتعاون في مختلف الميادين بما فيهم البيئة.

Libéralisation et Intégration Régionale et Internationale (1)

Accord d'Association avec l'UE

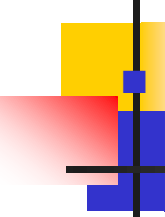
- Relations Union Européenne / Liban se situent dans le cadre du Partenariat Euro-Méditerranéen (deux cadres complémentaires : bilatéral et régional)
 - Au plan bilatéral, l'Union négocie des Accords euro-méditerranéens d'Association avec les Partenaires méditerranéens, qui remplacent les Accords de Coopération (Liban : le 3 mai 1977).
- Les négociations pour l'Accord d'Association entre l'UE et le Liban ont débuté en novembre 1995. Cet accord prévoit un dialogue politique, une coopération économique et une coopération sociale.
 - Les sessions de négociation se sont accélérées dès 2000.



L'Accord d'Association entre l'UE et le Liban

- L'Accord a été signé le 17 juin 2002 au Luxembourg.
- Cet Accord promet de nouveaux horizons politiques, sociaux et culturels pour le Liban:
 - Dialogue politique
 - Libéralisation des échanges de biens, de services et de capitaux
 - Promotion de la coopération économique, sociale, culturelle, financière et monétaire

L'Accord d'Association: Avantages pour le Liban

- 
- Consolidation des liens politiques et économiques avec l'UE
 - Ouverture totale du marché européen aux exportations industrielles et agricoles libanaises (exception: fleurs coupes, sucre)
 - Libéralisation accrue du marché européen aux exportations libanaises de produits agricoles transformés (seule une liste limitée est soumise à des droits de douanes).
 - Transfert de technologie
 - Harmonisation des législation
 - Appui au reformes en cours au niveau législatif et institutionnel
 - Plus grande concurrence dans les marches libanais: meilleure qualité et prix



L'Accord d'Association: Défis pour le Liban

- Perte des ressources douanières et nécessité de les combler
- Investissements Programmes pour la mise à niveau des secteurs économiques
- Capacité de percer les marchés européens
- Mise à niveau: développement des normes et standards
- Mener les reformes législatives et structurelles nécessaires
- Développer les institutions capables de gérer et de mettre l'accord en vigueur

Libéralisation et Intégration Régionale et Internationale (2)

Accession à l'Organisation Mondiale du Commerce

- Le Liban a acquis un statut d'observateur depuis avril 1999
- Le 15 Mai 2001, le Liban a soumis à l'OMC un mémorandum relatif au secteur du commerce
 - La France préside le comité responsable de l'étude du dossier d'accession du Liban

Deux piliers:

- Négociations pour l'accès au marché de biens et de services: bilatérales
 - Négociations pour l'adaptation du cadre législatif et réglementaire libanais: multilatérales

Multiples accords (plus de 20):

- Biens, services, propriété intellectuelle, évaluation en douanes, concurrence,...



L'Accession du Liban à l'OMC: Avantages

- Ouverture des marchés de 142 états membres
- Les produits libanais ne sont plus soumis à des pratiques discriminatoires dans les marchés des états membres
- Transparence et clarté dans les conditions d'accès aux marchés
- Modernisation du cadre législatif, réglementaire et institutionnel de l'État et du secteur privé
- Système des règlements des différends
- Encourager les investissements: environnement stable



L'Accession du Liban à l'OMC: Défis

- Complexité des lois et réglementations à adopter et à mettre en vigueur
- Faiblesse de l'appareil administratif libanais:
 - Qualité des cadres
 - Coordination interministérielle
- Consensus politique sur la nécessité des reformes requises
- Rôle actif de la diplomatie libanaise

MEDA 2002-2004



- **Priority 1: Development of the trade sector/Implementation of the Association Agreement (€ 45 million)**
- **Priority 2: Integrated rural development programme for alleviating poverty (€ 10 million)**
- **Priority 3: Support for environmental protection (€ 22 million)** To enhance the capability of national environmental institutions in order to prepare and enforce legislation for the protection of the environment, to carry out coastal zones management, to protect natural sites, and to provide possible interest subsidies on the European Investment Bank's loans for wastewater facilities.
- **Priority 4: Tempus programme for higher education (€ 3 million).**

خطة للتنمية والاعمار في منطقة الشرق

الايوسط: اقتراح (1)

- زيادة في برنامج في برنامج "ميدا 2"
- إنشاء مصرف الاستثمار الأوروبي المتوسطي المقترح كدليل على التزام الاتحاد الأوروبي بقضايا المنطقة .
- يجب أن تشمل المشاريع الإقليمية التطوير المؤسسي للمنظمات الإقليمية المسؤولة عن إدارة المبادرات أو البرامج الخاصة بالتكامل الإقليمي العربي، مثل جامعة الدول العربية، مع زيادة الدعم المقدم للبلدان التي تعتمد برنامج عمل نشيط للتكامل التجاري والاستثماري الإقليمي-العربي .

خطة للتنمية والاعمار في منطقة الشرق

الايوسط: اقتراح (2)

- المساعدة على تنسيق السياسات والأطر فيما يتعلق بالاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف الخاصة بالتجارة والاستثمار، بحيث تتطابق فيما بينها.
- تشجيع الاستثمار في لبنان والبلدان العربية بإنشاء وكالة أوروبية – متوسطة لضمان الاستثمارات، بغية ضمان مشاريع استثمارات القطاع الخاص الأوروبي في لبنان والبلدان العربية.

خطة للتنمية والاعمار في منطقة الشرق

الايوسط: اقتراح (3)

■ تشجيع وصول لبنان وسوريا وسائر البلدان العربية المتوسطة إلى أسواق رأس المال الأوروبية الآخذة في الاتساع، وذلك بتسهيل إدراج أسهم الشركات وصناديق الاستثمار في هذه الأسواق، وإنشاء برنامج خاص بإصدار السندات السيادية يستهدف ضمان أصل السند أو الفائدة، أو كليهما معا.

■ القيام، على وجه التفضيل، بتسهيل تأمين التمويل من أسواق رأس المال الأوروبية، عن طريق السماح بحسم دخل الفائدة من الضريبة المستحقة على السندات التي تصدرها البلدان العربية المتوسطة، أي أن يعفى دخل الفائدة على هذه السندات من ضريبة الدخل.

التحديث ، النمو ، بناء المؤسسات والديموقراطية

- يجب على لبنان تطوير استراتيجية وطنية للتحديث ،
للمو ولبناء المؤسسات والديموقراطية .
- تطبيق اتفاقية الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي كاداة
للاستراتيجية الوطنية.
- على لبنان تطوير شراكة استراتيجية مع الاتحاد الاوروبي
والبلدان العربية